

21/8/2000

محاضرة الاخ ابو نزار في دورة الشهيد (ابو زياد) في البالوع

الاخ احمد

في هذه الدورة، يصادف الان، ان يكون الاخ القائد صخر (ابو نزار)، اول من تكلم في هذه الدورة، وآخر من يتكلم، لانه مفوض التعبئة الفكرية في الحركة، وبالتالي من حقه ان يكون اول المتكلمين، نرحب به في محاضرتة الاخيرة، والتي لها عنوان، كنا نناقش قبل قليل، ماذا يعني هذا العنوان، الوسط الذهبي، في الممارسة النضالية، موضوعه قابل للنقاش، وشيق للاستماع، وبالتأكيد مفيد لتطوير العقل، اهلا وسهلا، باخيना القائد (ابو نزار) وليذهب إلى الوسط الذهبي.

الاخ صخر حبش "ابو نزار"

بسم الله الرحمن الرحيم، لاشك ان الانسان فرح في ان تجد تلك الوجوه المضيئة، والتي تعلو تلك الاضياء، هي نتائج الدورة وحقيقة نحن كنا، ومن زمان يعني، قبل اربعين سنة، كنا نحضر دورات، وكنا نشعر انها تكريس في حياتنا، محطات مهمة جدا، ليس فقط من المعلومات التي نكتسبها، تعلمنا، ولكن اكتشافنا للآخرين، يمكن نكون لا نعرف بعض، بعرف الناس شيء، اجداد... في طلب العلى... وعلم واخلاق وصحة.... هذه الصحة التي تجعل التعايش يكشف الناس على حقيقتهم، اكثر الناس الذين نعرفهم، هم في نفس الشقة، نكتشف.... السفر للخارج، يخلق نوع من المعرفة، ويحدد الشيء معناه، كيف يتصرف الانسان، تصرف نضالي، مرتكزا على ما اسميه، انا الوسط الذهبي، اذا رأيتم انتم... البرونزي، أو النحاسي، أو الحجري، نتعلم نحن يكون عندنا لغة حوار مشتركة، واهم ما في هذه الدورات، هو انه يجب ان يكون هناك لغة مشتركة.... هذا الاصطلاح ليس غريبا علينا، استخدمناه من عشرين سنة، وبالتالي نحن عندما نتكلم.... اعتقد ... ، وقرأتم فيها، ان هناك اسس للممارسة، وقواعد للممارسات الصح، وبالتالي عندما يمارس أي انسان شيء غلط، يكون واضح انه خرج عن القاعدة، اذا اردنا ان نبدأ بداية متناسقة مع هذا المفهوم، انه الانسان كإنسان، الذي يتحول إلى انسان مناضل، في تركيبته، في مكونات اساسية، تلعب دور اساسي في شخصيته، ... قوته الجسدية ... التي تتحول ... ثم تتحول ...، ثم يتولد طفلا، وبالتالي اول ما يتولد طفلا، فيه مكونتين اساسيتين، التي هي البعد الجسدي والبعد النفسي، النفسي الذي يضع هو الانسان، فهي التي تبعث الحياة، وبالتالي مصدر الحياة النفس، لذلك عندما يموت الانسان، لم يقولوا روحه طلعت، ... وإنما هي النفس، ... يا ايها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فهي التي، لا تقنى، لا تقنى اما الروح... عند الله، وهي ثالث المكونات، ثم المكونة الاساسية، التي تنمو مع الانسان، إلى ان يكبر وهي العقل، ويبلغ رشده، والرسول عليه الصلاة والسلام، وانبياء الله، اللذين لم تنزل عليهم الرسالة، قبل ما يكتمل هذا العقل، هذه المكونات الاربعة، تلعب دورا اساسيا في طبيعة ... الانسان في حياته، اذا اختار ان يصبح مناضل، وبالتالي كل الناس يطمحوا ان يكونوا مناضلين... لذلك... بدرجة من التوازن بين هذه المكونات، الاستراتيجية والنفسية، والروحية والعقلي، لان لكل من هذه المكونات مهمة خاصة، وطبيعية قابلة للتغيير، أو للتطوير، وبعضها غير قابل للتغيير، فان الانسان ببعد الجسد هو موجود، وله غرائز محدودة، لا يقدر الا ان يجوع وياكل، ولا يقدر الا ان يعطش ويشرب، ولا يقدر الا ان يكون عنده غريزة حسب البقاء في الجنس، ولا يقدر الا ان يكون فيه مجموعة من

القضايا، قد تتحول تزيد أو تنقص، قد تتحول من شيء معقول إلى شيء شهواني فاضح، وبالتالي البعد الجسدي قد يطغى، وقد يخرج من اطار الشهوانية، لتعود إلى شيء... من الذي يكبح جماح في هذه الحالة، في نفس اولاً، وان كانت امارة بالسوء، فهي التي تلجأ إلى ايها راضية مرضية، ففيها كثير من الشيء، لكن هذه النفس ايضاً، عندما تقول امارة بالسوء، اذا التقت مع جسد شهواني، فانها تخرج من الانسان عن المعقول، وبالتالي لكنها ممارسات تخريبية، ممارسات ضارة، ان ما هو الحل، الله سبحانه وتعالى وضح في داخل النبي ادم، ما يمكن ان يسمى في علم النفس، الضمير، التي هي الروح، الروح التي تسعى في الانسان إلى الصمود والاكتمال، بحيث انه يعمل على محاربة كل ما هو غير مفيد، اوله نزعات ضارة بالجسد، وبالتالي الروح هي التي تكبح جماح شهوة الجسد، وبالتالي اذا الناس انطلقوا باتجاه الروح، وسمو الروح، إلى درجة تفوق على مستوى، ما يعرف عند بعض الناس المتصوفين، أو بعض الناس الذين يصوموا ويصلوا، بيصير نفسه وجده عبارة عن شيء، خاضع كلياً للبعد الروحي، هو البعد الروحي، اذا طغى فانه يفقد اهم مكون في حياة الانسان، الذي يسيطر، والذي يوجه، لاتجاه صحيح هو العقل، فان العقل هو مفتاح الممارسة، العقل هو المفتاح الذي يحدد طبيعة خلق التوازن بين المكونات الثلاثة الاخرى، فلا... للروح، من ان تطغى. ويخرج عن ارادة النفس والروح، وبالتالي هو العقل الذي يخلق حالة التوازن، هو الذي الله سبحانه وتعالى، وضعه في كل الناس، وعلم فيه كل الاديان، كل الاديان، كيف تكون الممارسة، سواء في الاديان الغير سماوية، أو الاديان.. أو، تجد انها دعوة إلى عدم سيطرة عنصر واحد في الجسد، في التكوين البشري على الاجزاء الاخرى، الوحيد الذي يسيطر ويعمل... لهذه... هذه المكونات، هو الذي يكون دائماً ياخذ بعين الاعتبار المكونة، ايجابيتها وسلباتها، وبمنعها ان تذهب بعيداً، لما نقول عن المركزية الديمقراطية، لا تليها مركزية مطلقة، ولا ديمقراطية مطلقة، اما المركزية الديمقراطية، فهي الوسط الذهبي في العملية، اذا اخذنا هذه الكلمة، نفهم ايش معناها، وفي القرآن الكريم، الله سبحانه وتعالى يقول، وكذلك جعلناكم امة وسطاً، لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيداً، اذن في جزء، قال ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك، ولا تبسطها كل البسط، وقال، ولا تمشي في الارض مرحاً... بيدل النبي ادم، كيف يكون بهذه المكونات، اذن عرفنا الذي يسيطر سيطرة كاملة على مسيرة الانسان، بحيث تجعله يسير في الاتجاه الصحيح، دون انحياز يؤدي به إلى الدمار يساراً أو يمينا فهو هذا العقل، ومن هنا... كمنا حكينا في المحاضرة الاولى، مثل ما قال الاخ احمد قبل قليل، انا محاضر محظوظ، بان يكون الشاطر والمشطور وما بينهما نحن... الكامل،... هذا يرجعنا إلى ان العقل هو مصدر المعرفة، وبالتالي بدنا نشوف كيف، يبلع دوره في الممارسة النضالية، في مرحلة التفكير، مجال التفكير والتعبئة لاحظوا انه، حتى تبسط التفكير والتعبئة لاحظوا انه، حتى تبسط الامور، يعني ابسط ما يمكن ان نقول، انه يبدأ الفكر بوضع نفسه، على صفحة بيضاء، وبالتالي الرسام أو بده ان يرسم، يكون امامه لوحة بيضاء، الكاتب والشاعر والاديب وتبع الرياضيات المعاصرة، أي شيء... تبدأ في البياض، وبالتالي ناخذ، عندما تختار ان تبدأ على البياض، تبدأ لكي تبحث عن الحقيقة تبحث عن المعلومة، تسجل هذه المعلومة، تراقب هذه المعلومة، مع بعضها، هذه هي المرحلة الاولى في عملية التركيز، مفهوم المعرفة، تحدثنا عنها سابقاً في مجال النظرية، في مجال الممارسة، هذه النظرية تقتضي، انك تحدد فيها المعلومة، تحدد فيها شو المعلومات، التي غير موجودة، ما هي المعلومات التي تحتاجها، من اجل ان تحد فيها ما متطلب لك، من خلال المعلومات المتكاملة، عن اي وضع ما، سواء كان وضع تغيير ثوري، أو وضع شركة، أو وضع عمل، يحتاج الانسان شو الذي يريده، وبالتالي يصير عنده دخول إلى معرفة ماذا تريد، ودخول إلى معرفة اين هو، وبالتالي يصير عنده دخول إلى معرفة ماذا يريد، ودخول إلى معرفة اين هو، وبالتالي بده يكتشف، وبالتالي تأتي الصفحة الاخرى، تأتي بعد هذا الجهد العظيم الذي يحتاج الى، والذي تسميه الصفحة الحمراء، التي تركز عليها، باضلاعها الثلاثة، المكونات الاساسية، المبادئ، والاساليب، ولما يكون عندي خط ابيض، فتصف فيها، فهو الذي يغذيها، وتتفاعل معه، تقوم كنية هذه النظرية، تحتاج إلى ان هذه الصفحة البيضاء، هذه المعلومات اعطتنا هذا المثلث، لونه

احمر، وفي داخله في ابيض، نلاحظ انه حتى يكتمل العلم الفلسطيني، يجب ان يتكسر هذه النظرية في الناس، فيصير عنده اللون الاخضر، شو الاخضر يعني، الخضار ماذا يعين الخضار، يعين في هذا...، هذا العطاء، هذا التجدد، هذا الماء والبذرة، بذرة اكفاء مع النظرية، اعطت هذا الخضار، اللي نحن علشان، حتى لا ننسى، ان فيه هذه الاربعة الوان اساسية، هي التي تخلي ايضاً، ولاحظوا ان خط الاهداف، وخط المبادئ، باتجاه الابيض، باتجاه النظرية، باتجاه...، باتجاه التنظيم، ثم باتجاه الممارسة التي هي الخط، ولماذا الاسود، لانه علمنا اسود، لانه لو كان ارزق، بس لانه اسود، هو مسار، والذي يمارس، يجب ان يكون حذراً، تتطابق بين النظرية اللي راح تضعها، وتمثلها في التنظيم، الممارسة هي التي تغني النظرية ايضاً، وتكتشف من خلال انه نحن كنا قائلين، انه بثورة فتح، العالم العربي راح يعمل جحافل مسلحة، ويعمل وينعمل، طلع الانظمة العربي اخوي من العالم العربي، فحرب الثورة، والعالم وقف يتفرج، وبالتالي ليس عيباً ان يكون خلل في المعلومة... في النظرية، فالنظرية قابلة للتطوير، خاصة اذا كانت النظرية هي نظرية الثورة الوطنية، كما هي حركة فتح، وليست هذه ايدولوجيا، بما يعني انك تطرح ما يتعلق بالكون، وما بعد الكون، والحياة الفلسفية بيصير في عندنا نحن، في جال الفكر والمعرفة، هذه الصورة المتكاملة للانسان، في كاتب اميركي، عمل شغلة مهمة، وهي منها استوحيت، انه اركز على موضوعه الفكر في الالوان الاربعة، هو مستخدم الالوان الستة، اسمه، ويحكي عن الابداع، الابداع الخلاق، الذي هو مصدر التطوير ومستخدم فعلاً هذه الالوان الاربعة، لكن فيها لونين، اللون الاصفر، واللون الازرق، طبعاً انا عندما اتطلع للعلم الفلسطيني، اشوفه... يطلع على لاشمس، وبالتالي، والبحر، لانه هذه مكونات... الفلسطيني، ومن هنا حقيقة، صار عندنا، يجب ان يكون الانسان في حالة تفكيره ان لا يتقمص نمط واحد، ولا يكون نمط معين، مفكر وبس... يجب ان يكون قادر... يعني ينتقل من محل إلى محل، شريطة ان لا يقوم بعملين أو أكثر في نفس الوقت، يعين انا لما اقول فكر، علشان... العملية التفكيرية، لن كلها، هو يسميها نظرية الكل باكش... انه... يعين معناه البحث عن المعلومات، اذا... عن العواطف والتكامل في موضوع النظرية، اذا تحط مثلاً...، يتحط على الحذر والقدة والخ، الخضار والتنظيم و الزرافة والسيطرة الشمس هي الامل والتأمل، يقول لك في لحظة من اللحظات، لما تكونوا مجتمعين علشان تبحثوا قضية معينة، كل واحد يحكي شكل، لا، لازم الكل يحكو... يحكي في قضية واحدة، علشان يصير في نوع من...، بحيث ان كل واحد يخطر بباله، كيف نريد العواطف، او كيف نزيد الافراج والامل، او كيف نحدد... نجد مجموعة من المعلومات، التي تغني هذا الواقع، هذا بحد ذاته يعطينا، محدد اساسي لدرء التفكير في عملية...، في شلغة ثالثة، التي هي نحن قرأنا، عنها، وتبناها، وموجودة، احببت ان اركزها هنا، وهي جزء من عملية الممارسة النضالية، التي نحن لاحظنا... حركة فتح، واكتشفنا انه في اطر حركة فتح، بعد ايلول، ان هناك كثيرين كانوا، اذا الواحد يتذكر واحد اسمه مصيبة... وحديد، كانوا يزايدو علهي اللي السما، انتم كذا، وكذا طلغوا كلهم مخابرات اردنية،... ففتشوا البيوت، هم الذين خبوا الاسلحة، فيدل عل انه لا تنسى.

داخل ايلول... نكتشف ان هناك ناس عندهم نزعة تخريبية للعمل النضالي، هذه تعتبر لانها في نزعة تخريبية عن قصد وعماله، وفي نزعة تخريبية عن سوء تصرف، وعدم معرفة، الثانية اقل خطر بكثير من الاولى، ولكن قد تكون نتائجها اسوء لانه الطرد الى فهم، النوايا، ولذلك نقول في تلك الحالة، يجب ان يكون هناك مفهوم النمط، اللي هو موجود، ولكن النمط يجب ان لا نسلم انه بحيث انه في مرحلة من المراحل جنباً مثل، اكتشفنا احد الاخوان، الذي كان مكلف في عمل تجسسي عندنا، ووضع في السجن، هو اعترف انه كان مكلف بها، وبالتالي لحد قبل (17 ايلول، كان محكوم عليه بالاعدام، وموجود في الامن، الي هو الرصد ايامها، وبالتالي صارت في ايلول، وصارت احداث ايلول، الزلعة قال ما تعدموني... وانا عسكري اعطوني ار بي جي شو ماذا الذي ساعمله، والشباب قالوا... اخذ الار بي جي ودمر ثلاث دبابات، عينك، عينك، وجاء ودفع نفسه في الزنزانة، فطلع هذا الرجل كيف، في لحظة ضعف عند العدو، تعرفوا في 67، 69، صاروا يعملوا.. صريح اذا كان بده يصير يعطي نوع من المعلومات،... يعني

في بعض الناس، يقول لك ... عليهم، ولكن كان البعض يقول ان اضحك عليهم، لكن يأتي الينا ويقول لنا ما هو المطلوب منه، نحن نقول له روح وتعال، بيصير في اخذ وعطا، في الموضوع... ، ... نعتبرة ان هو عميل منعمي، هذا الشخص كان في النوع الذي لم يخبر، لكن في هذه الحادثة طلعتنا رحنا على الاحراش، الرجل اسمه عبد العزيز الاطرش، وظل الرجل اسير تلك الغلطة، انني غلطها في حياته، وشعر انه مشان الله، وراح إلى أبو اياد، وقال بدي اعمل أي عمل، اريد ان اكفر عن ذنبي، وتذكروا عليه خطف الطائرة مع علي طه، هذا الشهيد التالي مع علي طه، الذي يريد ان يقاتل، اذن حتى التخريبي، اذا كانت وجدته واكتشفته، انه طبيعة تخريبية مش نتيجة ضعف أو لحظة، ممكن انت ان تعدل فيه، من نوع من الممارسة الضرورية، لكن لا يجوز ان يكون احيانا، لا يجوز ان يتم العلاج الطبيعي على مسار المصلحة العامة، اذا كان... ضروريا، ففي مراكز الاعداء يتم... ولد كان في القصاص مياه الاولى الاسباب، هذا مهم جدا، هذا الشخصية، شخصية اخرى، اللي هي نعرفها التي هي الشخصية الانتهازية، والتي... بموجب... باستمرار، بعد المعركة السياسية، تجدد...

وهو الذي يبحث عن المصلحة الخاصة على حساب المصلحة العامة، يعني انتهازية، بمعنى من اين تأكل الكتف، لصالح الذات، وليس لصالح العمل العام، ... في كتاب النقد الذاتي، اعتقد الشباب وعندهم، أو يمكن يؤمنوا، كله حوالي ثلاثمائة صفحة من النقد الذاتي، منه ما يريد لكن في شخصية ثالثة، شخصية نحن نعرفها بنتائجها المعروفة، وبدنا انا اتذكر سنة (69) ، كان بعد احداث السلط، وتعرفوا الكرامة، صار هناك اخوة اعضاء في حركة فتح القدامى، الذين دخلوا في بداية الستينات، أو اواخر الخمسينات، وكانوا في السعودية أو في الخليج، وصورتهم عن الثورة، صورة عن كتالوك، انه يجب ان يكون الثوري دغري، مثل ما كان يحكي عنه جاءوا في آخر ال (69) ، شعار، يشوفو شو الوضع، بعضهم كان جاي ومخلص علاقته، وبده يتفرغ، فعندما جاء، ووجدنا في قواعدنا، موجودين، قائد القاعدة يقولوا عنه ... بيقولوا عن الاتي، ومش ملتزم، وفلان يهرب، وفلان يعمل كذا، الذي كان موجود في ال (69) ، ومش عارف العلم الاحمر، والعلم الاخضر، والفصائل... مع بعضها، قال شو هذه ثورة، مش هيك الثورة، سلام عليكم، سحب حاله وردح، مع انه جاي يتفرغ هذه النوعية اللي بده يصير حقيقة، لما يشوف الخل، ... هذه تركيبة، نحن نسميها، التي يريدها على الكتالوك، هؤلاء، وان كانوا... ولكن عيبهم الاساسي، ان العملة الرديئة في داخل الثورة، وبالتالي هم يقوموا بعمل، برأيي ... من يعني، ... تلعب دور من الانتهازية، الانتهازية التجريبية، الانتهازية الذاتية اللي هي تبحث عن ذاته، وعطاءه الروحي، ... على انه ايش ممكن يعني وايش يعمل، بعكس ذلك انا اتذكر مثل الشهيد كما ل عدوان، كان مهندس ناجح والخ، كان في قطر، وكان محروم بسبب أو لآخر، من ان ياخذ الموقع الذي يستحقه في داخل حركة فتح، يعني كان من المؤسسين الاوائل كان عضو لجنة مركزية، لكن كان في لحظة من اللحظات، كان عليه ... بعض الناس يدخل أو لا يدخل، عندما جاء وشاف الوضع، يعني اتذكر جاء على احد المكاتب، الطاولة تبعت المسؤول عليها قزان، قال له الثورة....

فجاء، واصر ان لا يرجع، وسب زوجته والاولاد، وقال انا بطلت ارجع، هذه عكس...، هذا الذي عندما رأى الخل، شجعه ان يستمر، فجاء ... الاعلام، انه أو شغلة يعمل هذه النقلة في الاعلام، عندنا مكاتب موجودة في البيوت، وفي عمان، فطلب اول شغلة ان ينقل المكاتب أي ... مع الاحراش، نحن نريد ان نعمل اعلام للثورة والمقاتلين، ... علشان نقدر نعمل، ... القصة ...، لم تتجاوب القصة، فلم يرجع يستأجر بيوت وعمارات راح على منطقة جبل الحسين وعلم بركسات، مش زي وزارة التخطيط عندنا اليوم، انت بدك تعمل بركسات اقد (17) مئة مرة، وتوفر فلوس، مع انه انا من انصار، ان لا يكون عندنا ولا مكتب مؤخر، لازم نحن هذا الحكي الذي قالوه...

وصرنا نطلع نشرة فتح، ومجلة الثورة الفلسطينية، ... الاعلام في تلك الفترة/ ... هذه الشخصية التي مارست بمفهوم الوسط الذهبي، الشخصية ...، التي كانت السبب في انها ... ، ... وشجعت ... ان

يأتي، ... مهم لدعم الحركة الثورية، فهذه ... ومكتوب عنها كثيرا، نأتي إلى نمط آخر، الذي كلكم درس ادارة، ويعرفوه، وهي شيء يحاول ان يدرس الواقع، يعني من سوء الحظ، انه كان في بداية الثورة ... واي ثورة ... في نوع من الاستبيان، يقدم إلى الطلاب، بصورة، ... يعين في نصف ساعة زمن يكونوا معييه، ... هذا يعطي نمط لتركيب الشخصية لكل واحد من الاخوان، ولا واحد فينا، في تركيبته النفسية، والجسدية والروحية، ... وبالتالي في عندنا ... اشياء مختلفة، ... الان ... الانسان المناضل الذي يدخل في عمل ثوري، في عمل، هي عملية اساسية، في كل الممارسة، العمل الذي يقوم به ...، اذن في شئين اساسيين، يتركز عليهم، ... الانسان المناضل باتجاه العمل ...، والانسان وحقوقه وواجباته، الان التوازن بين الانسان وعمله، من الذي يحدده، المسؤول عنه في العمل، فعندما يكون المسؤول، الذي يكلف الناس بالعمل، اهم شيء عنده هو انجاز العمل، بغض النظر، عن الانسان الجسدية والنفسية الخ، هذا سيكون لا يعنيه مطلقا، راحة بني الانسان ولا سعادته، ولا حتى الهدف ... الانسان المناضل، يعني عندما يقوم الانسان، الذي يفرض على واحد مريض، انه لازم تقوم بالعملية ويعرف انه مريض، معناه انه هو يريد ان يفرض ارادته، يكسر ارادة الآخرين، وبالتالي العملية مش راح تضبط، مش راح تنجح، وبالتالي ... العمل تحت عنوان ...، هذا النوع الذي يعطي اهمية كبرى للعمل على حساب الانسان، هو الذي يمكن ان نسميه دكتاتوري، أو استبدادي، ... الاستبدادي، طبعا يكون فيه درجات معينة، قديش يعطي اهمية للعمل ... شغلة استبدادية ... موضوع مختلف، لكن في ناس لا يعينهم مطلقا، يعني الذين بنوا الالهرام في الزمانات، ... عليهم كم واحد ... تحت الحجر، علشان يأتي غيرهم، ... علشان بينوا الهرم، ... لكن الناس الذين ... على الطريق، لم يكن احد يذكرهم، ... يعني مثلا نحن الشهداء عندنا، نحن نقيمهم اكثر من الاحياء، ونقول يا الذي استشهد، لانه كسب شيء شهادة، كسب روحية عملية، في هذا العمل الاستبدادي، الشهيد بيطل، ... هو ضحية وليس شهيد، من هنا هذا العمل الاستبدادي، الذي اوله، احد التركيبات، موجودة ... داخل الثورة، مسلكيات ... يقول لك بكل بساطة، بعد مسك التخطيط، الباحث في طبيعة عمله، هو ايجاد عمل، من خلال تهيئة ظروف للبحث، لكن اذا بده كل يوم يداوم في مركز الابحاث، من الساعة (8) ، إلى الساعة الثانية، هذا مجال ... يقعد مع بعض يشربوا قهوة مع بعض، هذا مجال، ... لا يوجد بحيث. ويعين بده ... لما يأتي واحد ... القصة، بيعطي، يهيا، ظروف للانسان ... عمله، وبك تعمل بحث ... مع الاخوة، وبالتالي، هنا من خلال الممارسة ... بيقول لك يا عمي هو احد، الدنيا بريد ... ثاني يوم شوي بيصير اهم شيء عنده، هو الاخرين عنه، يريهم، يد لهم، ... على حسب التساهيل، لكن بده عمل، لكن ليس بالقدر الذي ... يعني لا يطلب من الآخرين، ان يقوموا بواجباتهم، بقدر ... حقوقهم، وبالتالي هذا النوع من الذي تسميه الناس الانساني، العاطفي، هذا الانسان العاطفي هو نقيض الاستبدادي لذلك في المعادلة نلاحظ في الرسم البياني فيه، الخط الافقي، هو باتجاه، هذا الاتجاه الاستبدادي، وهذا اهم شيء عنده الحل، هذا الانساني، ... مفيش عمل، ولكن ... في الاتجاه، يكون فيه ... بين العمل، وهنا يكون عندنا مرحلة معينة، في داخل، يعني كل انسان، ... كل واحد فينا، نادر ان تجد اثنين بيطابقو، واحد يمكن يكون هنا، واحد ممكن هنا، وواحد هون، ... 7%، 17%، وبالتالي هذه تركيبة، هذه المعادلة اكثر قدرة على العمل، هو الذي ... يشكل كامل، بين العطاء العملي والعطاء الانساني نون زائد، هنا بيكون في عندي الشخص ... ع، ما دام ... الانسان ... معناه بيظل متوازن بين الذي عمله ... عمل كبير جدا، المعركة كبيرة، كيف يخوض حرب أو يعمل ... أو كذا، النمط العام، ولكن الذي يخوض في العمل النضالي. واللي بيكون يمثل هذا الخط العام بحيث انه يكون، في جزء العامل أو النوع الرابع من الناس، اذا قلنا هذا استبدادي، هذا العاطفي، هذا المتكامل اللي هو المناضل، ... هذا ... لما يمكن ان نسميه الوسط الذهبي، الربط بين هذه العملية، وهذه العملية، هنا في شخص ... قاعد هنا، أو هنا في هذه المنطقة القريبة ... لا يساهم لا في العمل ولا في العمال، لذلك في كثير عندنا يعملون مدراء عاميين، ... لا في عمل ولا في عمال، ... هذا النوع الذي نسميه الانسحابي، وفي الانجليز يسموه ..، فهو الذي يمثل مفهوم الوسط الذهبي في الممارسة النضالية في مجال الحقيقة، نحن يجب ان نرفض فكرة ان الانسان له نمط، وهو فعلا دكتاتوري، أو نحن

يجب ان نتعلم ونعلم الناس، انه يجب ان نتعلم ونعلم الناس، انه من مصلحتنا، حتى نكون حازم، وحتى يكون فيه مركزية، وحتى يكون فيه ديمقراطية، لان هذا نموذج حي بين ايدينا، الان تدخل علينا قضية اخرى، وهي القضية الاساسية، في تحديد طبيعة اتخاذ القرار النضالي، اخذين بعين الاعتبار مفهوم الوسط الذهبي، وهنا هي قضية الوسط الذهبي في الممارسة الاولى، هذا عنوان الذي نحكي عنه، ... ما دام في عندنا شي اسمه استراتيجي، في عندنا زاوية استراتيجية، هذه استراتيجية وهذه تكتيك، كنا استخدمنا هذا التعبير، وهنا المبدئية، اسف هنا ... ، فهذه المكونات الاربعة موجودة في حياتنا يوميا، ونحن نشغل، الان في عندنا موقف، الانسان عندما يضع نظريته، يبقى عنده طموح لهدف ما، اللي هو ... ولذلك ... تلك الخطورة اللازمة من اجل الوصول استراتيجية محددة، وبالتالي هي ليست دائما، باتجاه واحد، من هنا نلاحظ شغلة مهمة جدا، انه في لحظة من اللحظات، يكون مطلوب منا ان نتخذ قرار، هذا القرار له دور استراتيجي، وله بعد تكتيكي، التكتيكي ... الاستراتيجية لكن القار واضح عند بعض الناس، الذين يرون انه لو عملنا التكتيك راح نخسر، وبالتالي يفضلوا ان يكون موقف فيه صلابة، ... الزاوية التكتيكية، هذه زاوية واحدة، فهو الموقف الاول، موقف صلابة اللسان: هذا الموقف الذي لا يساوي من امل تحقيق هدف... من اجل ...، وبالتالي هو متمسك بكل ...، يعني استراتيجية هي التكتيك، وبالتالي ليس لديه قدرة، ممارسة هذا حالة، هذه موجودة عندنا، في الحركات الثورية، ... في الحالة الثانية، اللي بيصير عنده ياخذ المرونة في الاستراتيجية، ... هذا الشخصي الذي ... في التكتيك والاستراتيجية، ... الانسحابي أو الانعزالي، أو عن طريقة الشخصي، اللي والله ان مالي، هذا الشخص عندما يكون في مرحلة معينة، يلاحظ ان عليه، ان ياخذ القرار، اذا صلب التكتيك، مش راح يحصل الا استراتيجية، واذا صلب الاستراتيجية مش راح يحصل تكتيك، وبالتالي يحصل على أي نوع من الفتات، و يعني عمليا هي هذه الشخصية، و ... في الحركات الثورية، هذين خطين اساسيين، لكن نلاحظ في شي آخر، اتجاه النمو، الصلابة الاستراتيجية، والمرونة التكتيكية، المرونة الاستراتيجية والصلابة التكتيكية، اللي هو هذا، هذا الشخص، اللي هو اداة الزوايا المتقاطع، عندما يتقاطعوا يعطيك شخصية، من نوع غريب، يمكن اكبر مثل كان عليها...، عندما مارس بالمرونة الاستراتيجية... بصفته قائد، جاء بعد عبد الناصر، وكانت فلسطين والوطن العربي جزء من استراتيجية عندما انحاز ورجع إلى مصر، فاصبح التكتيك بالنسبة له هي الاستراتيجية، فكان مرن في موضوع القدس، صلب في موضوع طابا، طابا بالنسبة للقدس تكتيك، فكانت النتيجة، ... علشان القدس، وبالتالي هذا النوع ايضا شكل خطر في الحركات الثورية، الوسط الذهبي، هو الذي يسير بين الخطين المتوازنين، الذي يحدد الصلابة التكتيكية، الصلابة الاستراتيجية، والمرونة التكتيكية، بمعنى انك تريد ان تصل إلى هدفك، لكن هدف لا يتخلى عنه، حتى ولد ... تحليت، في انك حقيقة تقول، الرسول عليه الصلاة والسلام، لما جاء وقال له في صلح الحديبية، تتذكروا، قال له هذا موقع بين ابو سفيان ومحمد رسول الله، رسول الله، ... استراتيجية وتكتيك، بس هوفهذا المنطلق الذي جعلنا نحدد طبيعة مفهوم المركزية الثورية في اطار الوسط الذهبي بين الصلابة الاستراتيجية والمرونة التكتيكية، هنا ... على طريقة، علشان نوصل، النهر، ولذلك انا اسميها نظرية النهر، والوسط الذهبي في موضوع النهر، يجمع كل الحاجات اللي تكلمنا عنها، وبالتالي هي تصل إلى هنا علشان تصل إلى هنا، هذا الاتجاه العام، وبالتالي النهر الذي يشق طريقه، بحيث انه يتحرك في الاتجاه العام، اذا النهر في مرحلة من المراحل مش هكذا، وبالتالي كثير مهم ان يكون معروف، انه في اتجاه عام، وان النهر عندنا ... لانه في نوعين من الانهر، في النهر يسموها...، وفي انه يسموها...، النوع الاول، اللي هو النهر وهو ماشي، يبقى عنده نبع هنا، يعطيه مياه، وهي ماشي، الطبقات اللي ماشيه فيها، تكون معبأ بالمياه، يعني ... عالي، وبيصير وهو ماشي تعطيه مياه، وبالتالي مياهه تزيد، هو يزيد كمية المياه في ... لكما صارت مياهه اكثر، وفي نوع من ثاني وهو طالع، يكون فهي النبع فيه لكن... ملقات مياه... اللي هي ... عليه، وبالتالي مياهه تبصير تنزل في التربة ... ولذلك ... يصب في بردى، اذن هذا النهر هو ... هذا النهر لن يصل إلى أي نوع... المسيرة السنوية، وهي تبدأ بزخم وهي ماشية، الناس

لا يروها، بيطلعوا منها على الطريق، الانشقاقات اللي تبصير في ... يعني المنشقين، الصبح، فالتالي بطلع نهر في نهر، طيب هذا النهر الذي طلع، خرج عن الخط العام، وبالتالي حكى ان السلطة راح تدعمه، وكذلك اللي طلع من هنا في هذه اللحظة، هذا النهر، من هذا المنطق، ... ما نسميه انحراف يساري، وهذا انحراف يساري، وهذا انحراف يميني في الحركات ببصير فيه موقف يمين ويسار، كل شي في الدنيا له يمين وله شمال، في شي ليس له يمين ويسار، شي طبيعي حتى النهر مرات تجد، عندما تمشي على النهر الآخرون، نهر ... نهر الراين، بتلاقي انها ماضية في تعرفات، مرة تضيف، ومرة تعرض، بكون هنا في حركات تلك مرات كثيرة على ...، هذه يدل هنا في لحظة، ... هنا ... النهر، لما تكون كمية المياه الماشية هنا، هي نفس الكمية الماشية هنا، ويكون عرضها من هنا إلى هناك، مائة ويكون عرضها مئة وخمسين تكون اسرع، يكون ارتفاع أكثر وتكون اسرع، اذن تقول الفرق بين الفكر اليسار والفكر اليميني، وبالتالي الحركة ... لكن عندما يصير من عندك .. هنا، معنا صار في خلل فكري ادى إلى التباعد وعندما تتباعد الحركات، يتباعد الفكر داخل الحركة، بتصير بعضها وبتصير... .. إلى انها توصل إلى، بحيث ان يكون في مرحلة ... تاريخي، تذكر كثير من الناس اللي فيها، وبتصير حتى في داخلها جزر، ... هذه الحالات ... فيها، هنا واضح جدا، انه في هذه المسيرة، في عندك ناس عندهم نزعات، إلى ان ...، طبيعة الهدف الذي هم ذاهبين له، لكن في تحصيله، باتجاه في مرحلة من المراحل يكون ... يكون اتجاه اخر، تحت عنوان، ان هذا سيحقق هدف سريع، هذا الهدف السريع، اذا اخذ بعين الاعتبار على ... الهدف الاستراتيجي ... هنا أو هنا، هذا يمكن ان نسميه الانحراف اليميني، أو الانحراف اليساري، ... الانحراف اليميني هو الذي يضحى بالاستراتيجي من أجل التكتيك، فيقبل ... على حساب المصلحة ...، هذا ... الانحراف، الانحراف اليساري هو الذي يزايد على الهدف ... منا أجل مصلحة ...، وبالتالي هو الذي ... في التكتيك من أجل الاستراتيجية، لماذا نقول نحن عشنا التجربة، من الثورة الفلسطينية في حركة فتح، كنا نعرف الاخ المناضل الله يشفيه، ناجي علوش احد رموز فتح، الذين دخلها من حزب البعث ... كليا داخل الحركة، مثل ما نحن كنا بعثيين أو شيوعيين، أو اخوان مسلمين، لكن هدفنا الفكر الوطني، والبعض حاول في مرحلة من المراحل، انه يدخل على حركة فتح، علشان يحاول يكسبها، بالفكر، الكادر اللي هو مغيره، يعني لم يتخلص كليا، البعض صار يتجه اتجاه، يف ممكن نعملها بعدين ولذلك كنا نعمل جسور مع الشام، مع كذا، والبعض كان يبحث كيف تتحول إلى حركة دينية، ... الشام في مرحلة من المراحل، ... فتح الاسلام، وبالتالي هؤلاء يعطوك امثلة ...، الان من الذي حافظ على الخط العام في الحركة، انا عندي هذا النهر ماشي، ونحن في كل لحظة من اللحظات، ... كل ما تقدر تضم ... زي ... معركة الكرامة، ... وبالتالي اسرع ما يمكن، معركة ... نلاحظ انه انت جئت علشان تعمل الوسط الذهبي، الديمغرافي في هذا النهر، فانك تقيس المسافة بين هذه وهذه المفروض هذا هيك ...،

اللي بده يرضي اليمين، بده يرضي اليسار، طيب مرات يكون اليسار صح، واليمين غلط، ومرات يكون اليمين، موقفه صح، واليسار موقفه غلط، بس مش صح متكامل بمعنى انه لو جئنا هنا، ... النهر، بين هذه النقطة، وبين هذه النقطة، نلاحظ انه هكذا، ... على شكل صحن، وبالتالي الوسط جاء في الوسط الذهبي، الوسط الذي هو اعمق نقطة، ... وبالتالي هذه النقطة، اذا كان الوسط الذهبي هنا، ... فتكون النقطة هذه هي ...، لكن اذا كان عند هذه النقطة ... الخط اللي هو ... بحيث انه اقرب إلى الموقف الصحيح، اقرب من اليساري إلى اليميني وبالتالي ببصير هذا الخط، قريب على هذا ...، اذن الوسط الذهبي، وسط الخط العام، ويشكل الاغلبية العظمى منه، كمية المياه، ولو لاحظنا كل الذين يعرفون فيزياء، يعرفوا انه ... المياه سرعة الجريان على اطراف النهر، تكون بطيئة، وفي وسطه هذا الوسط الذهبي، ... بكون هنا، لكن في الوسط الاكثر ... وبالتالي ياخذ شكل ... وبالتالي الوسط الذهبي في نظرية النهر، هو ذلك الخط الذي يصل، بين اعمق، التي تمثل المجموعة العامة للمياه في اسرع حركاته، هذا الذي ننوه عنه، وهذا هو الذي يضمن الاساس، وبالتالي هو الذي يستمر باتجاه الخط الصحيح، وهنا نأتي إلى نهاية هذه ... علشان نسمع الاسئلة ونشوف وصل الذهب أو لم يصل.

الاخ محمود

يا اخ صخر، انت تكلمت عن الاتجاه اليميني، وعن الاتجاه اليساري، في التفكير، ما هو التيار السائد الآن في قيادات الحركة، هل هو اتجاه يسار أو اتجاه يميني؟

الاخ صخر حبش

وبالتالي اصبحت المصلحة انهم الناس ، بدي احد يسألني اياه.....، لاحظوا كيف الاخ ابو عمار والوفد اللي معه، كلنا نحن كنا، والذي يقول لك غير هذا كذب، الان انا للامانة، يمكن اللي، اللي كتبتها، قبل ما يروح ابو عمار إلى كامب ديفيد، يمكن ... حكيته به، ... على ان هذا الرجل، انه هو ربان الوسط الذهبي، يعني هو اللي حامل الدفة اللي بتخلي النهر دائماً يمشي، مرات بتلاقية، .. بس هو بده ، ... ، بتلاقية، ... بس هو بده ، وبدا هو يجمع اكبر عدد ممكن من الناس حوله، الان اخذ من خلال المعلومات، التي نقلها دينس روس وباراك، وبعض الفلسطينيين الذي لهم مصلحة، انه يكون مستقبل فلسطين مرتبط باسرائيل وياسر عرفات يحشروه، وانتم شايفين اللي ...، جبل ابو غنيم، وفش مفاوضات، ثاني يوم نخ، اضغط عليه بنخ، الان ابو عمار ليش كان يتساهل، لانه كان فيه عنده شيء اسمه مرونة تكتيكية وصلابة مبدئية، ولاحظوا من يومها، حتى في موضوع اعلان الدولة، الان سأشرحها لكم، اين الاستراتيجية والتكتيكية، فكان التساؤل في مرحلة هو لا يملك الارض، واذا بدنا نسأل حالنا السؤال المنطقي، كابناء حركة فتح، وانا واحد من الناس وبعضكم من فتح مثلي، انا اصوت ضد اوسلو حتى الآن، ليس على الرغبة فيه، ولكن حتى لا يكون عليه اجماع، في لحظة من اللحظات، على فكرة اسقاطه الان هو انتهى، دور انتهى، لكن اري خدمة معينة، اعطانا حالة التراكم التكتيكي، في لحظة من اللحظات، الاخوان في الجبهة الشعبية، خرجنا من المسار الفتاوي إلى المسار الفلسطيني، لاحظوا الديمقراطية سيد من نظر لنا، ورجعنا وراكم وبعدين جننا نحن، لكن الجبهة الشعبية دائماً، يفرضوا التكتيك، ثم بعد ان نطلع مشوار يلحقونا، باستمرار، فش حل، لازم يلحقونا، ولذلك نحن نخاف منهم، هذا هو البيت الموجود في الثورة، انا لا اخاف من الجبهة الشعبية، لانه دائماً يقولوا لنا دائماً غلط، يظل في عندينا ناس، وانا من الناس، استخدم احيانا اللي يمنع الانهيار، اللي يمنع التبعية، والمرونة انهم يسيطروا، وخلي ...، والصلابة، ... ، يكون لها دور، والمرونة لها دور، وبالتالي هذا كثير مهم في ان يكون معروف، ولذلك التيار السائد الان، في حركة فتح، هو الذي عارف، مثل ما قال الاخ ابو عمار، راح إلى كامب ديفيد، تحت شعار، ان كلينتون راح يضغطوا عليه وهو راح يوافق، لكن لما كانت القناة المطروحة هي قناة استراتيجية، فيها صلابة، فيقدر يتنازل، ... لانه ...، تركيبته، هو ذلك الرجل ... القائد، اللي مربوط مصلحة حياته كلها، ومصلحة شعبه، له اربعين سنة، ... انه يكون هذا موقفه، ولذلك انسحب الاميركان، لدرجة كبرى، يمكن حكيته في المرة السابقة، انه اضطر كلينتون ان يعتذر، بطريقة، نحن قد اسننا تقدير ياسر عرفات، انت كقائد لهذا الشعب، وكذلك وكذا، حتى كلينتون وان كان على ... فهو في صف ...، حركة فتح، ... يعني في اللجنة المركزية لحركة فتح، الشيء الخطر العام، قد يكون هناك نزعات من هنا وهناك تكتيك واستراتيجية، لكني الخطر العام، هو الخطر الذي يؤكد على صلابة المبدئية والمرونة التكتيكية.

الاخ:

ما هي الانهر، أو الشعب النهريّة، ... التي تفرعت عن هذا النهر، باعتبار هذا النهر هو مسيرة حركة فتح، وردت تقاطعت مع بعضها كماه مره، ... من نبع آخر، ... وصبت في هذا ... وفي ... يجري فيها هذا النهر، حتى لو أي نهر ابعد، أو كل هذا يصب في ... منظمة التحرير باعتبار هذه ...

الاخ صخر حبش

حقيقة نحن منظمة التحرير، فعلا، يمكن نسمة هذه الارض، اللي هي ... عن فلسطين كلها، فكرة انه فتح، بدأت بالفكر اللي هو قلنا، مرحلة التنظيم ... ، وقلنا في المرحلة السابقة كم هي اهميته، ثم انتقلنا إلى مرحلة، تنظيم النخبة، وبالتالي بدأت سلوله من عين صغيرة، وبدأت تمشي وبدا الناس يدخلو فيها، الآن اول ما صارت قصة الانطلاقة صار في خلاف، انه جاء ... صار البعض قال لا، فالبعض توقف، أو انزاح على اليمين أو اليسار، ... عبد الكريم ... ولكن الذي رأى انه ضرورة ان ندخل، واعتبر هو يساري جدا، ياسر عرفات وابو جهاد، الذين قدروا ان يعملوا انطلاقة، اللي حصل من الناس ... ولم يتعدوا كانهار وانما كقطرات، كافراد ...، لم يعملوا تيارات اخرى، الان ونحن ماشيين في المسيرة، لما المسيرة ثبتت حالها، حاولت الارض، مش منظمة التحرير، اللي كانت تحتضن المسيرة، ... اللي هي سورية، زي ما حكينا عنها في قصة ... ، ومحمد وعرابي، انه حصل محاولة، ليحولوا نهر الثورة، زي نهر بردى تبعهم يعني، ويخلي يصب عندهم يعني، فهذا الكلام الذي رفض، واستمر النهر خلال المسيرة، كانت هناك محاولة لمجموعة انهار انها تصب، ومجموعة قطرات بدها تخرج، الان، فكرت على مستوى الساحة الفلسطينية، كنا حريصين على ان يكون فتح هو تيار اساسي، اذا قلت انه في، نهر عريض، اسمه نهر منظمة التحرير، جيش التحرير الوطني الفلسطيني الخ، كانت فتح دائما في وسطه، وتمثل التيار العام فيه، فاصبح يمين فتح في كل الحالات، هو يسار يمين آخر، ويسار فتح هو في كل الحالات، هو يمين اليسار الآخر...، على يمينك هنا، جبهة النضال والصاعقة العربية، فانت صرت تيار في داخل نهر كبير، لكن نحن مبدأنا في هذا الحديث، نحكي عن فتح، انه ممكن نعزز النظرية اللي نمشي فيها، وفعلا في عندنا، الناس اللي طلوعوا من عندنا، وجدوا مسار آخر يمشوا فيه مع آخرين، ولم يكن ممكن ان ينشق ابو نضال ولا العراق، فطلع تيار في العراق، هو الذي انتهى، انتهى ...، ابو موسى وابو خالد العملة، كانوا في ... فتح، لكن لما طلوعوا وين راحوا، على مسار بره، اللي هو سورية يعين راحوا للصاعقة واحمد جبريل، وبالتالي لما طلوعوا ولكنهم، حتى هؤلاء طلوعوا على المنظمة، ... رافضين، يعني تيار فتح، يستطيع ان يطلع منه لا يسم له ان يستقر في النهر، ...، يعين قوي جدا، ... اساسي في قوة هذا التيار الجارف، ومن هنا نلاحظ انه، في لحظة من اللحظات، بعض التيارات الاخرى ... لفتح، زي مثلا، في مرحلة ... مرحلة الهيئة العامة للثورة، الله يرحمه ...، كل هذه التيارات، دخلت كافراد وليس كتيارات يعني دخلوا كافراد، الان كثير داخل، يمكن المرة السابقة، احد الاخوان سأل لماذا، الافراد في المنظمات، في عندنا بعض الافراد، ... يمكن نتذكر فراس سأل سؤال انه، فهو ابناء فتح اللي جاين من بره، مش مستوعبين لليوم، حقيقة، انا يمكن لم اجاب في ذلك الحين صبح، هذا لم اجابه، انه في عندنا اخوه موجود في المؤسسات، ... الاخ عبد المنعم، ... موجود في المؤسسة، مفروض ان يكون في عندنا جزء من عملنا التنظيمي، اللي هو الركن العسكري، والتنظيم في داخل العسكري، تنظيم داخل اطر الاقاليم، تنظيم داخل اطر المنظمات الشعبية، تنظيم داخل اطر المؤسسات الحكومية، واللي كله ... النظام الاساسي، هؤلاء ياتوا على المؤتمر، لكن كل هؤلاء يجمعهم اطار تنظيمه اساسيه، سواء اللجنة المركزية، أو المجلس الثوري، أو الهيئات التي يجب ان تكون ... مع بعضها البعض، نحن في عندنا هذا الخلل في التنظيم، لكن الجو السائد عندنا، والجو المرتبط كل هذه الامور مع بعضها، هو ذلك الفكر الموحد داخل الحركة.

الاخ

عند التقاء النقطة النهر بالبحر، كيف يمكن تسيير أو تكييف هذا الفكر الوسط الذهبي لما نسأل عليه، عند مرحلة اندماج النهر بهذا البحر، يعني نمضي هذه الفكرة في ...؟

الاخ صخر حبش

يعين هو المجاز، اللي نحن ... الحقيقة يمكن الخارطة، لو اتطلع على نهر الاردن، اللي جاري من الشمال للجنوب، لكن ... الاردن، هذا ينبع من رفيد فيه ... اسمه ... التمساح، وبالتالي هذا يصب في البحر الابيض المتوسط، انا اتطلع دائما في ذهن البحر، والبحر الابيض، وبذهن النهر هو النهر الذي يحرق كامل التراب الوطني الفلسطيني، ولذلك انا في الاستراتيجية البعض يرى انه الثوابت اللي نحن حكينا عليها، المرة السابقة، هي ثوابت تكتيكية، والاخ ابو عمار بده يقاتل علشانها، انه الثوابت الاستراتيجية هي كل فلسطين، ولكن كل فلسطين موجودة، كتائب في هذه الثوابت، ولا يمكن ان يتحقق الا بكل فلسطين فهو حق العودة، انت عندما لا تضيق حق العودة فانك لا تضيق حق تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني، واقامة الدولة الديمقراطية، هذه لا تساوم عليها، لكن في الوضع الراهن، اللي طرحته في هذا المعنى، انا شخصيا اطرحه بهذا المعنى، باعتبار اني لست عضوا في السلطة، ولا في المفاوضات، وبالتالي لما جننا، وقلنا لكم في المرة السابقة، الانترنت موقع فتح، ... تعالوا فافوضونا، نحن لا نفاوض ياسر عرفات يحكي باسم المنظمة، بالتالي هذا موقف ضروري ان يكون موجود الموقف الاستراتيجية، ولاحظوا حركة فتح، الموقف الاستراتيجية، مكتوب، فيه النظام الاساسي، وفي الانترنت، وهناك اليوم احد الاخوان، لمح لي على الانترنت، كل يوم افتحها علشان اصلح فيها، اولاد كلب، لاحقني على الكو وحاطين مرات كلام، مش شي ولكن فقط ليغيروا، ويقولوا انه لا يوجد شي في فتح، يعين بمعنى انه ايضا، نحن في عندنا معركة، ايضا في هذا الاطار، ولذلك انا اعتقد الوصول ال مرحلة النهر، يعني الوصول إلى البحر، نحن الآن قريبين من مرحلة انجاز عظيم جدا على شط البحر، اللي هي اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، هذا يعتبر انجاز كبير، وهو انجاز يهز اركان الكيان الصهيوني، خاصة وان التوجه العام عندنا، ان هذا توجه مرتبط اساسا بينابيع النهر في عالمنا العربي وعالمنا الاسلامي كله، مرتبط بيره، مش مرتبط فقط في الموضوع الداخلي، خاصة الملي عملوا القضايا الملي نحكي عنها، والقضايا اللي تحدد حدود، ... الاردن وسورية ومصر، مش مع اسرائيل، وبالتالي عمق بشري، ومسارات اساسية، وقلنا فيها... نظرية المرحلة هذه، ... النهر، نوقفه هنا، عند هذا، حتى تجمع المياه، شو تساوي، في السد شو تساوي، و تعمل بعدين ... المرحلة تعبر ... الاساسي لمرحلة قادمة، اخرى يعني نحن لسنا بصدد، اليهود مشكلتهم الاساسية انهم عارفين حتى افكارنا، ... يقول عليهم ... كلهم بدهم يكسحونا بهذا المعنى، بمعنى ان العدو الاول للانسان هو الشعبان، وبالتالي هو منطلق من هذا المنطلق، حقيقة الدين اليهودي هو هكذا، يعني ونحن نتحدث عن الديانات، لو تروح على ...، وهي ليست ديانات سماوية، فهي اكثر رافة وحكمة، واقرب إلى القرآن الكريم، والى الانجيل، من كلام اليهود، الذي يعتمد، انه نفسه الرجل غير اليهودي، الحمار، أو البغل، وبالتالي هو لا شي، يعني عندما يقول، كل شي هالك الا وجهه، نحن من الاشياء الهادفة والمشروحة عندنا، هذا تعبيرهم، ولذلك، ... سياسيا، ولكن ديننا هو يتحدث كما يعتقد.

الاخ

بالنسبة لتقسيم التنظيم، إلى تنظيم مؤسساتي، هو عبارة عن خلق تيارات، داخل النهر هذا ربما، يتطلب منا جهد كبير، بان نجد القاسم الذهبي، أو الجامع الذهبي، وربما تكون هي تتابعات خارج النهر، أو على الاقل دوامات، تعطل مسيرة النهر.

الاخ صخر حبش

هذا وارد في الواقع الذي نحن نحكي فيه، خاصة عندما نضع الناس، في قوالب معينة، ونحطها

...فيه، بحيث نقول له اشتغل في الامن، اشتغل في الامن فقط، بطل ... يروح على مؤسسه من وزارة يصير يشتغل في الشغل تبعه، وينسى ارتباطه في فتح، هذا واقع موجود الآن، نتيجة الخلل التنظيمي اللي قلنا عليه، سابقا، تتذكروا انه، اكثر من 90%، من المواطنين في السلطة الوطنية، في الضفة والقطاع، هم أهلنا الذين كانوا هنا، وإذا كان في 10% من الذين جاءوا من بره، له منيح، منيح اذا كان فيه 10%، ولا اعتقد انه فيه 10%، لكن هذا الجسم الاساسي، في عملنا التنظيم، كان تركيبة انه فش عنده تنظيم، كان عبارة حاله، حاله، زي حالة تنظيما بعد الكرامة، حالة حشد، لا يوجد اطر تجمع الناس مع بعض، الا فيما يتعلق ببعض المهمات اللي كانت فيها تيارات في الغالب تشتغل، من خلال التنظيم، محدود، لما جاءت السلطة، وبدأت مؤتمراتنا، حتى تحاول ان تقلل من هذا التهور، زي ما قلنا في مؤتمرات الصين، وثلاثة الاف واربعة الاف، للاقليم، مؤتمر الحزب الجمهوري، الذي علموه في امريكا علشان بوش، لم يصل إلى (6) الاف واحد، الصينيين فش عندهم مؤتمرات، اذن نحن عم نحاول ان نخلق وضع تنظيمي انت تحلم به، بحيث انه لما يكون الواحد عضو في تنظيم، في اطاره، هو في تلك اللحظة اللي بيروح على القوات فهو في مهمة عسكرية يدخل على وزارة الداخلية، فهو في مهمة نضالية اخرى، بروح على ... فهو في مهمة نضالية اخرى، وبالتالي العضوية هي واحدة، حقوقها وواجباتها، وبمهمات مختلفة، وقد اكثر من مهمة في مواقع مختلفة، اما عندما اقول، ان نمطه، خلع هذا ... نحن نقول ليش السفير يظل عشر سنين وعشرين سنة، يمكن يشتغل شلغة اخرى، ولماذا اللي يشتغل في التنظيم لا يشتغل في القوات، القوات نفسها، جزء كبير من اعضائها ... وصاروا يشتغلوا في العمل التنظيمي، لكن يج بان لا نخلط بين مؤسسات السلطة الوطنية ومؤسسات حركة فتح، هنا الخلل الذي نحكي عنه ... ، هنا يجب ان يكون نوع من ان يكون الانسان معروف، انه هناك هو موظف، وعليه حقوق وواجبات، ضمن اطار وظيفته اللي يشتغل بها، لكن داخل حركة فتح هو مش موظف، هو شريك، شريك يصنع قرار، ... بيروح عبد المنعم وهو مسؤول في مكتب تنظيمي عالي جدا، وبيروح في الوزارة، وهو مدير عام، لكن اذا كان الوكيل مش من فتح، بده يرد عليه اداريا، واذا كان الوكيل من فتح، ومرتبته التنظيمية انه عضو لجنة اقليم، مش عضو في مكتب مركزي ايضا، بده يرد عليه اداريا لكن لما بدهم.. مع بعض على التنظيم، بيصير الاخ هو مسؤولة، وهكذا يجب ان تكون الامور، ونحن لم نقطع المسافة الكافية، لا الزمنية لا المكانية، لانه ايضا، استكمال تحرير الارض، بيخلينا تغطرس، مرات الدواحات اللي كل يوم بتاخذ من الطبقة، وليه بدنا نروح نسبح، كل يوم الثاني، مش عارف شو مجيهم في طبرية هذه، نازلة فيهم شفت، خطيرة، وانا في تقديري جزء منها، مرتبط حقيقة في داخلنا، بالتوربينات اللي تحت المياه اللي عاملها الاسرائيلي، مفيش دوامة تأتي لوحدها لحركة فتح ... كيف بتصير دوامة، تركيبه الناس ...، لكن واحد عميل، بيتطلب منه يعمل فريد يعمل دوامة، بيخرب، لكن بيروح بيطلق، واحد اطلق رصاصه على بنت، كل كلم عشتم تجربة البلد والامعري هذه لا تصدق ان هذه عفوية في وراها جهاز متكامل اسمه الشبابك، وكان يديره مسؤولة قبل فتره، وابعده اغتيال رابين، لكن هو قادر يشتغل مركز بيريز للسلام، يتباهى بانه، استطاع ان يجند عملاء من الشعب الفلسطيني، فوق ما يتصور، بما فيهم أول ما جاءت السلطة، يقول استسهلنا، قديش كان داخل السلطة، اول ما جاء الناس اندفاع للارتقاء في احضان الاسرائيليين، لا تصدقوا، حتى على الحدود حتى، يقول ابو فلان وابو علان، عم يخدمه لماذا، كان عندهم نوع، حتى من المواجهات، حتى امريكا لما دخلت، صار مستعدة تعطي الموازنات لاجهزة امنية عندنا والاخ ابو عمار منعها، ولو مسؤول الامن، بيصير يأتي اليه فلوس من اميركا، بيصير يشتغل لاميركا، ... بعض الممارسات بعض الاجهزة، بدها تقوي حالها، صارت تتساهل، بدل من ان تكون هي تحمي، وتكون عين لحماية المواطن، تساعد على الخاوات، اللي ممكن يكون لها مردود، وبالتالي صار يصبح الان، مع الحالة السيئة، التي وصلنا اليها، الدوامات اللي حكيت عليها، في داخل نهرنا، صارت القصة بترجع للخلف، وبالتالي صار فيه قرار، بانه ممنوع اخذ تصميم حتى من الشرطة، من غازي الجبالي، ونحن متبعين، والذين يعرفون الرصيف، كل ما تسمع عن قضية يخطها قائد الشرطة في نابلس، رافع دعوه على جريدة الرصيف، وعلى مدير تحريرها لانه يحكي عن

واحد، رايح باسم الشرطة، مشتري باربعين الف شيكل مواد بناء، فعلى اساس انه للشرطة، بدهم يسددوه، اكتشف انها تباع في عصيره، اتفضل اشترى، اذن فيه واحد، الشرطة لازم تحاسبه، فلانه اشيد بجريدة الرصيف انه المسؤول لم يحسب حساب، اعتبر ان هذه تطاله شخصيا، مع انه هو الذي قصر، وبالتالي لك تكبر الموضوع، لو غازي الجبالي...، المفروض انه يجب ان يحاسب الشرطي، قبل الانسان المواطن العادي، لان المفروض الشرطي أي يحمي، مواطن العادي اذا صارت، يتحاسبه بقطع يده، الشرطي اذا صارت لازم تقطع رأسه، مش وبالتالي هنا بدنا نقول وين، تدخل علامات الاسئلة، قد يكون، واحد عمل دوامة لاسباب شخصية، واسباب غير عملية، نتائج وخسائر هذا الخلل الذي يعمله، وبالتالي يكون من خلال هذا العمل، نقدر ان ننقي جبهتنا، ولذلك نحن نقول، اذا بنحارب العملاء في جبهتنا، تكون نحن قادرين على ان تكون مسيرة النهر، باتجاه واحد، متضامن باسرع ما يمكن، حدود ضفافه اقرب ما يكون ببعضها البعض، وكل ما زادت مياهه زادت سرعته، وكلما اصبح البحر يضوي في اعيننا، زي الشمس، والبحر ازرق، والشمس صفراء، وهي الابداع والاقبل بان الله.

الاخ

اخ صخر، عندما يصبح هذا النهر الفلسطيني في النهر العربي، لانشاء الدولة الفلسطينية، وتاخذ طبيعتها بتكوين مؤسساتها وديمقراطيتها، هل تعتقد، أو ما هي الصورة، بان يتلاشى، وهذا النهر، هل يزيد هذا النهر... البحر العربي ...

الاخ صخر حبش

اعتقد انك انت انتهيت بالاجابية لانه نحن هذا النهر، يشكل وهو احد اهدافه تحرير فلسطين، تحرير كامل، واقامة الدولة الديمقراطية، هذه حدودها لك، ... التقدمي ثما اقامة المجتمع العربي، التقدمي الموحد، اللي هو عندما يلتقي بهذا البحر العربي، ... كما قلنا في البداية ان فلسطين هي الطريق الوحيد، هي اللي توحد كل ... الجزء اللي بين البحر ...، الارض الموجودة، هذول بدهم يتفاعل مع بعض في ساحة واحدة، وتكون القدس، القدس...عاصمة فلسطين، القدس عاصمة الله سبحانه وتعالى... الامة العربية والاسلامية، وفلسطين ستكون هي القلب بالنسبة لهذه، فلسطين في تقديري، هذا النهر ... العذوبة هي الاساس، وليس الملوحة، وان كان، يعني البحار، درجة الملوحة فيها لازم تكون مطلوبة علشان السمك يعيش، ... وبعدين، الثورة، بدها السمك يكون في المياه، ولانم تضبط.

الاخ

اخ ابو نزار، اذا كان الوسط الذهبي ... ، فتح، المسيرة النضالية لغة الان، فيماذا تفسر وضح فتح اللي وصلت له الآن؟

الاخ صخر حبش

اللي وصلت له الان. فيه منطلقين لتفسيره، ايجابا، وسلبا، ايجابا هو جود هذا الوسط الذي، حفاظ على تراكم الاجابيات، من خلال استراتيجيات محددة، ومن خلال تراكمات لانجازات تكتيكية، لكن خلالها، كان هناك سلبيات اخرى، موجودة من خلال، يمكن الخلل في المعلومات، ... الاساسي لحركة فتح، يعين لما نرجع نحن نحاسب انفسنا، ... بان ... نحن كنا صح، وكل الاخرين غلط، الان لماذا صار حرب بيننا وبين الاردن، مضبوط حرب حرب،

سلبيات أو ايجابيات، حرب بيننا وبين سورية، سوية اكثر دولة ضررتنا، وهي لا تزال الان تعتبر قلب العروبة النابض، يعين ما شاء الله عليه، الاسد يخلف اسد شبل، والشرع بيقول علينا، ومع ذلك، نحن كنا ندافع عن حالنا، لم ندرس جيدا، كيف نتعامل خاصة مع بعض الشغلات، يمكن نحن نعترض بها، نحن تركنا تحت عنوان الديمقراطية، ونحن لم نمارس المركزي الديمقراطية في الساحة الفلسطينية، جيدا، ولذلك تركت ليكون فيها، ... لكن مش من سوء حظنا انه في اللحظة اللي كان، فتح قادر تتفاهم مع النظام الاردن، نسبيا، بحيث انه لا يصطدم بها، بعد ما فشل في معركة الكرامة، وبعد 4/11 فصار فيه امكانية لكن اللي خلي، لاحظوا ان فتح لم تكن تخوف، يعين اذكر انا لم كان محمد رسول، مسؤول المخبرات، كان يتعامل مع مناضلي فتح، بصورة مختلفة مع الشيوعيين، أو الجبهة الشعبية والخ، لم يكن جبهة شعبية، كان قوميين عرب، ..

نحن في فتح، ...، وفتح بتركيبتها منعت الناس، انه دخل في تركيبة الاساسي، الجو الاسلامي، الروحي، الديني، النفسي، مش جايه علشان، ...، يعكش الاخرين، سواء كان حزب بعث، أو قوميين عرب، جايين، ... لذلك النظام الاردني كان ضد التنظيمات الاخرى، الان لماذا فتح بعد معركة الكرامة، ... تقريبا رجعت هذه التنظيمات، وفتح داوتها، فتح بالدور الذي لعب به بن غوريون مثلا، عندما ضرب الليكود الاسرائيلي، ... فدمر السفينية في اللي فيها، ...هلا، نحن في فتح فتحنا المجال، والاخرين دخلو في مساومات، بعضها مع الاردن، بعضهم مع خارج الاردن، للوصول إلى قلب نظام الحكم، الاردن عنده معلومات كافية، كيف كان فيه مخططات بين الجبهة الشعبية، وبين بعض الضباط الاردنيين، أول كان انكشفت الشغلات صارت معروفة يعني، اللي حصل انه كان مطلوب، هذه التنظيمات، انه يكون لفتح نوع ...، لانجليها، تتبجح مثل ما هي عايزه، سمح لخطف الطائرات وسمح لكثير من القضايا التي بعضها شافوها الناس في... نحن اول طائرة خطفناها، اذكر المره الوحيدة، كانت طائرة علي طه، السفينة، وكانت باشراف اخينا الله يرحمه ابو يوسف النجار، وكان رد الفعل على، صار العمل الخارجي هو الاساس، ومن يومها جاءت السغلات هذه، يعني كنه من الدور، حتى الشباب، ... تذكروا عبد العزيز الاطرش، المفدائي، وعلي طه، الذي كان هو المسؤول الاول عن عملية خطف الطائرات، عند الجبهة الشعبية، لما تركوه، بعد ما طلوعوا في ايلول، ... بطل فيه جبهة شعبية، مسكين ... لم يجد ما ياكله، ليش راح لفتح، ... فاخونا ابو يوسف قال له اخطف طائرة، يعني قصتها قصة، نزلوا بجواز سفر اسرائيلي، وعلى اساس انهم يهود، كانت كثير محكمة، اخو نتياهو قتل في هذه، نتياهو كان من ...، من الذين دخلوا الطائرة، اخوة الذي قتل، ...

فهذه العملية، اللي خلت في تقديري انه نحن اخطأنا في موضوع، الفوضى اللي سمحت في ظل الثورة، نحن كنا نتباهى بالديمقراطية...، لكن لما كانت ... تتصوب، على بعضها البعض، كنا نخسر، كثير، في ازمات في لبنان، كنا مش بس بنخسر... نخسر احترام الناس لنا، وبالتالي لم نكن موفقين في كثير من الحالات.

الاخ

فتح... بما فيها اليمين، واليسار، وفيها المعتدل، تستطيع فتح ان توقف بين اليمين واليسار، وتجري في مسار هذا النهار، لماذا لو صح اعتبار، نقول الوديان العشرة، اللي هي الفصائل العشرة، عندما اتحدث لم ... هذا النهر، وضاعت في الصحراء، يعني تاهت في الصحراء، فلماذا يعني، اجتمعت مثلا، عدد من، مصدر قوة اكثر.

الاخ صخر حبش

انا في تقديري، العشرة هؤلاء اللي تحكي عنهم هؤلاء، اللي بتحكي عنهم، ليست فصائل، وانما هي مسائل، وبالتالي الفسيلة تعرف ... وبين تنزرع، ولما يكون، انا اعتبر الفصيل، هو ذلك التجمع التنظيمي، صاحب الارادة المستقلة، فانا بالتحديد لا اقدر ان اقول، انه الصاعقة عبارة عن فصيل، يصب في نهرنا، فصيل مرتبط ارتباط اساسي، بحزب البعث لانه مختلف معنا حزب البعث العراقي، حزب البعث السوري، فالصاعقة ماخذه موقف منا، بعكس حزب البعث العراقي، لانه متفق معنا، ويصب معنا في نفس الاتجاه، ... اعضاء عندنا، احمد جبريل بتكبيره وتنظيمه، لاحظوا انه عندما نتطلع، انه كيف، خرجت هذه الفصائل من فصيل واحد، حتى القوميون العرب، هي حركة عظيمة، الله يرحمه اخر واحد مات في الامس، من مؤسسيها، عمره 91 سنة اكبر عشر سنين من جورج حبش، وهو المفكر القومي الاول في العالم العربي يعتبر يعني، مع انه الناس لم يحكوا عنه كلمتين، اللي حاصل، ان هذا المفكر هو اللي مقدرش يندمج مع حركة الوطني الثوري، الثورية لحركة فتح، ... فكان التجمع الاول للتنظيمات، الاولى اللي (12) اللي عملهم ابو عمار، في شهر (1) سنة 1967، كان تجمع رفضت الجبهة الشعبية دخوله، وكانت هي مشكلة شهر (12) ، 67، قبلها، لم يكن فيه جبهة شعبية، قبلها كانت حركة القوميون العرب، عملوا تنظيمات وعملوا ... لكنهم لم يكونوا مجتمعين، هلا انضم لهم، مجموعة لها، قربية عليهم، اللي هي احمد زعور، واحمد جبريل، وحركة القوميون العرب، اللي هو ابطال العودة، ... عملوا هذا التجمع وطلع مين اكبر واحد عسكري فيهم، احمد جبريل، وصار هو القائد العام، العسكري لهذه ...

هذا تنظيم كان ممكن ان يلعب دور اساسي، لو ظل متماسك، كان بيصير في عندك حقيقة، نهر كبير اسمه فتح، ... يعني بلد يكون فيه حزبين بس، لو كان ... الجبهة الشعبية متماسكة وقوية بفكرها القومي، الفكر الوطني الثوري دعم، وبيقدر يخلق حالة تنسيق لكن سمح الخلاف بينهم إلى نشوء تنظيمات، ولاحظوا انا رأيي بان كل تركيبة الجبهة الشعبية، تركيبة قومية من اجل فلسطين، يعني قرار مستقل، لكن عندما تشكلت الصاعقة، تشكلت ... العربية وتشكلت حركة مش عارف شو، ... وبالتالي صار التلاعب داخل الحركة، أو واحد طلع، احمد جبريل، وعمل القيادة العامة، بعد فترة، نزلوا وطخوا بعض، طلع جورج حبش، اختلف مع ابو النوف نائبه، اختلفوا، طلع صار ايش هذه بين اقول فوسائل مش فصائل، ... صاروا اثنين ديمقراطية طلعت صاروا ثلاثة، القيادة العامة طلعت صارت اربعة، خمسة والديمقراطية انشقت مرتين، الشعبية انشقت، ثلاث مرات، ... الحركة الشعبية الثورية، وبالتالي في عندك هذه الفصائل، هذه الفصائل، كلهم لا يقدر ان يجمعوا في مؤتمراتهم، قد اللي جمعه في نابلس لحاله، ...

لا اريد ان اقلل، ولكن مرات لا يكون العدد هو الاساس، الفعل هو الاساس، وبالتالي من هنا، ان تقديري، هؤلاء زي ما تقول انت، عبارة عن واحات في مياها ... في الصحراء، ولا يصبوا عندنا، لاحظ الموجودين الان كلهم، وبين العشرة، الشعبية موجودة عندنا والديمقراطية موجودة عندنا، اللي مش عندنا، اللي فش عندهم قرار فلسطيني مستقل ...، وبعدين جاءت حركات اخرى، مثل حزب الخلاص، وحماس عم بيحي معنا، نحن عندنا اجتماع اسبوعي، ثاني فيه عشرة فصائل ويجينا واحد جديد.

الجبهة الشعبية، جبهة التحرير العربية، تيار فلسطيني، يمين شحادة، ... اختلف مع تنظيمه الخ، وصار عبارته عن تيار فلسطيني من داخلنا، حركة حماس، طلع تيار فلسطيني، حزب الخلاص، لكن ماذا يعني تيار فلسطيني، يعين لم يعد قراره، مرتبط بهيئة عليا، خارج اطار القرار الوطني الفلسطيني، يعين لا يوجد قوة اسلامية خارجية تعطي قرار، له، لا تزال حماس، تطلب قرارها من حركة الاخوان المسلمين الموجودين في عمان، ثم تحاربها عمان، مع انها كانت توظفها لصالحها، ولذلك حتى يصير الانسان قادر على ان يشكل فصيل، يتجه باتجاه البحر، ... حركة فتح تكون معه، كما يكون قرار مستقل، كما هو قرار فتح المستقل.

الاخ

اخ ابو نزار، لغاية اللحظة هذه، أي مسؤول.... ذكر عن مشكلة الاقاليم في المؤتمرات، السؤال بين قوسين، ... ان هناك قيادات معنية يخلق مثل هذه الحالة، ... لصالح... أو من ... الوساطة هذه...؟

الاخ صخر حبش

اولا كالتالي، انه نعرف لولا الوسط الذهبي، كان موجود، كان ما كان فيه مؤتمرات، ... يعين يعرف الناس، كيف نحن بدأنا، باعتبار، انا اريد ان اقول، انا واحد من الناس، اللي بيدعو ... ، مؤمن بان حركة فتح، كل اعضائها لازمين لنا، والملي في عنده خلل لازم نضبطة، والملي عنده ايجابيات، لازم نكرسها، وهكذا، يعني كل حركة فتح، لا تقدر ان تحقق انجاز، وحركة فتح هي كل ...، لذلك نحن حريصين ان يكون عندنا، نظرية للاصلاح، من خلال التجمع، وبالتالي ... كلما اسرع تيار، لاحظوا انتم كلما اسرع التيار في اتجاه، بتصير سرعة المياه في اتجاهه، بتصير الاطراف تتقرب على بعض ...

نحن في حركة فتح داخل حركة فتح، اللي تمثل هذا التيار، وفي تقديري نحن ناخذ عم من الاخ ابو عمار، لانه في مرحلة من المراحل، لما جئنا نطرح موضوع التنظيم، في غزة ...، وكان فيه هناك نوع من والامن، عدد كبير من الشباب دخلوا الاجهزة، ... النظام لا يسمح بان الاخوان في اجهزة الامن، بان يكونوا اعضاء في مؤتمرات التنظيم، وصارت الضجة الكبرى الخ، إلى ان دخل ابو عمار، وقال لا يصح، لا يجوز الدمج بين هؤلاء، هذه حسمت الموضوع وبعدين هنا... شوية، صار فيه انه يشاركوا في الانتخابات، ولكن لا يشاركوا في هذه العملية التنظيمية، لا يتحرشوا هذا اللي كان ممكن...

اذا بدك تشوف، تحكي عن التنظيم، والخلل اللي موجود، هلا لا اقدر ان قول لك، انه لا يوجد عندنا، في داخل القيادة في بعض الناس، لا اقدر ان اسمح احد، انه في مصلحتهم انه لا يصير فيه تنظيم، يكون فيه حركة، والواحد فيهم، اذا اخذ موقع في السلطة الوطنية، يدبر ظهره، ليس له علاقة بالحركة، ولا تغرق عنده، لكن في تقديري هذا يكون، هذا زله عاجز عن،

وبالتالي مش هو المقياس، المقياس انه القائد العام، عم يحاول يراكم ايجابيات، في بعض الاخوة اللي ممكن يتصرفوا سواء في مسؤولين أو ... انه لا يهم، التراجع عن مبدأ اساسي للتنظيم، ان لا يتم الخلط بين المهمات ذات الصيغة الاجبارية، ذات صيغة الانتماء، اللي هو في العمل العسكري، ما في حد في الدنيا، يعمل انتخابات علشان يشوف مين قائد الكتيبة، لكن ممكن يعمل انتخابات وفي التنظيم، لا احد يعمل انتخابات علشان يشوف مين رئيس الاركان، بده يتعين تعين، لانه فيه مواصفات محددة في هذا الشخص، لكن علشان يصير امين سر تنظيم، اقليم أو علشان يصير عضو مجلس اقليم، الناس اللي يختاروه، طبيعة رئيس الاركان، بده يتعامل بالوامر، الاوامر هي الاساس، هذا الحزب كان موجود في الحزب الشيوعي السوفيتي، والحزب الشيوعي الصيني، ... الامة العربية، ليس الصين قد العرب، يعني وبالتالي، والحزب الشيوعي الصيني، كان ماشي بهذه الطريقة، ...

كان احيانا يعمل نوع من الانتخابات، علشان القادة، يعرفوا طبيعة رأي الجنود فيهم، القائد الذي لا ينجح في ...، بنقلوه إلى مكان آخر، في اطار، نحن لم نصل إلى هذا الموضوع، لان تجربتنا كانت طول الوقت تجربة ثورية، وبالتالي العمل العسكري عمل مهم،

أو امبارح كان في السجن، ... ، بيقول له خلص، انت في جهاز الامن، جهاز الامن ايه، امن وقائي، امن الشرطة شو هؤلاء، قال له هؤلاء سلطة وطنية، طيب وفتح، قال له ليس لك علاقة بفتح، في ناس بيقول جيش التحرير الوطني الفلسطيني المحكوم بقوات العاصفة)، في بعض النقاط ... فتح، ...

وتقول ممنوع كلمة فتح في ... وصلت هكذا الناس، هذا الحكيم ... الان الخلل كيف يتعالج، يا اما بدمك تعالجه بالوسط الذهبي، ويطول الروح وتلملم الناس، وتعمل الانجازات التي يحققها شوفوا الاخ ابو عمار، لما راح هو ومارس على اساس الوسط الذهبي.. على اساس، الصلابة المبدئية والامور التكتيكية، لما جاء، كيف ارضى، مش بس فتح، قرب الجناح، كل الجناح النضالي، يمينا ويسارا له، وبالتالي صار فيه نوع من الشعور، انه اصبح... لهذا السبب، وهذا العمل، انجاز عظيم.

الاخ

اخ ابو نزار، في ظل، ... كيف تفسر ماذا حصل في اوسلو؟ واضح جدا، ... ، الوسط الذهبي هل هناك كان الوسط الذهبي؟

الاخ صخر حبش

كان فيه خلل في اوسلو، خاصة انه مثل ما نكون قد اخذنا عينة، من ماء النهر، وخطينا في المختبر، وكانت نتيجة المختبر...، كان خارج النهر، هي عبارة عن مياه لعبت دور، كلكم والذين يدرسون فيزياء، ويرحوا على المختبرات، ياخذ عينة علشان يعمل عليها، فاخذه شويه شويه من مياه النهر، وخطوها، ... انه اعملوا هكذا يصير، صار اتفاق انه ما في كلمة عن المساجين، في كثير من النواقص، وانا لما طلب مني ان اصوت لقيت (22) خلل، يمنعونني ان اصوت ...، لكن لقيت فيه اشياء، حتى هذه القصة، تقول انه، في، في تبعد، مرحلة البرونز علشان توصل للذهب، ... قديش بدك تمر بمراحل،

قلنا اولاً لانشوف السلبيات لوحدها، نشوف الايجابيات، اذا في ايجابيات، الايجابية الاولى، ان اوسلو كان مرفوض إلى ان جاءت اتفاقية اخرى اهم من اوسلو، اوسلو عندما تقرا...

بس لما تاخذ، رسالة رابين بكل جلافتها للاخ ابو عمار، الاعتراف بمنظمة التحرير الممثل للشعب الفلسطيني في المفاوضات الجارية، هذا حكي كان... على مدى الف سنة، اسرائيل لا تعترف بدون شعب فلسطين، ولا تعترف بدون منظمة فان الاعتراف المتبادل، ولا تعترف بدون منظمة، فان الاعتراف المتبادل، هو اتفاق اخر، اخطر من اتفاق اوسلو، وهذا اللي ... على اوسلو كلكم شفتوه، كلنا بغض النظر عن ... لما شفتناه، في موقف استراتيجي وهو في البيت الابيض، بعد توقيع (13) سبتمبر، (94) ، (93) ، انه هو والعالم العلم الفلسطيني في امريكا ممنوع الاميركي ممنوع، واذا بالمؤسسات الاميركية، وعلى رأسها ال "سي أي ايه"، يبحثوا كيف يصنعن الاف الاعلام علشان يزينوا...

فانت دخلت بالعلم الفلسطيني، وبالهوية الفلسطينية، وقائد الشعب الفلسطيني، والناس لما شافوه، صار فيه اجماع، زي اعلان الاستقلال، اعلان الاستقلال اخطر من اوسلو على فكره، لانه انت نازل مجاناً، بدون ما احد يعترف فيك، انت اعترفت باسرائيل، لانه اعلان الاستقلال، عبارة عن موقف ... السلام ... من اجل اعلان الدولة، لكن (242) اللي وافقنا عليه ايضا، وانا لم اصوت معه ايضا، انا وغيري، اتذكر عثمان ابو غربية، ثلاثة صوتو لم نصوت على اعلان الاستقلال، ... ولم نحضر الاحتفال لماذا، لانه نحن لم نرى فيه الاستقلال، شفتنا فيه اعتراف باسرائيل، هكذا، لانه نحن اقرب على ... ، وبالتالي حقيقة اوسلو كان، في شي اللي خلاه، تقدر تستمر فيه، جنبنا شفتنا الخلل في ... والاستراتيجية، يمكن يتذكر الاخوان اللي كانوا عايشين في تونس، اول خلل كان فيه، انه كان كويس، صار فيه يعملوا يعده، المفروض اللي يوافق على (242) بنفذه، مش يصوت حوله، وقسم الارض إلى أ، ب، ج، وقسم الناس إلى لاجئين والى كذا وابيض واحمر واخضر، هذا الحكيم واضح فهي لعبة كبرى، لدرجة انه في مرحلة من المراحل، في طابا، يمكن اشترت لكم بها في المرة السابقة، كيف دخل ايهود باراك على الخط، على طابا، وعطل ودخل هو، علشان بيريز، وابو عمار في دافوس، ... هذه القصة المعروفة، الان اللي حصل بالنسبة

للاسرائيليين، عندهم هدف يختلف عن هدفنا، نحن صار في عندنا توجه، اه كيف بدنا تراكم وندخل الناس جوه، في عندنا نقطتين من المهمات في اوسلو، تكن موجودة، ... ، وهي الانسحاب، كلمه الانسحاب، مكتوبه اتفاق، الانسحاب من اراضي فلسطينية، وخطر ما فيها، انسحاب شي من الضفة الغربية، يعني غزة لوحدها، ما كان ممكن تمشي، ... ، تمشي، غزه اريحا مشيت، لانه كان في غزة اريحا من زمان، تعرفوا ان غزة، قامت بها حكومة فلسطين، لكن اريحا قامت بها الضم، مؤتمر اريحا... بسهولة اللي بده يقرأ التاريخ.

منهاتين النقطتين، عطوك غزة هي المدخل لتحرك قوات فلسطينية من الاردن على اريحا، علشان يصير في حدود، بين اريحا وبين الاردن، بالتكامل ورفح ومصر، وغزة واحدة وبالتالي... الاستكمال الان في هذه النقطة، اتذكر كان المناضلين، اللي مسموح لهم ان يرجعوا، اللي هم القوات وان مشترك في بداية الاتفاق الاول، هو ان القوات يجب ان تكون، من قوات منظمة التحرير الفلسطينية، اللي تحمل جواز سفر، اما مصري أو اردني، أو وثيقة مصرية، أو جواز سفر اردني يعين اللي حامل وثيقة لبنانية يعني، اللي حامل وثيقة عراقية أو سورية ممنوع ان ياتي، هذه واحدة فقط، طب نحن قلنا وبعدين، يمكن حكيتها لكم المرة السابقة، انه الاخ ابو عمار لما سال ونحن عندنا دائرة شؤون الوطن المحتل، ودائرة الثقافة، ودائرة الشؤون الاجتماعية، دوائر منظمة التحرير، شونساوي فيها، فراح... يقول إلى ابو مازن، شو اللي تريدونه، ابو مازن يسهل عليه، قال له اعطينا خمسمائة واحد، شايفو انه ابو مازن من انصار التراكم،

هذا المبدأ الصحيح يعني، خذ ما دام انت مش راح تعطي شي مقابله، خذ ... شو التزمنا به، واحد يسألني، ... شو نحن التزمنا فيه، ... ولا شي، ... لذلك هم لما وقفوا ضد باراك، لما اخذنا الخليل، لم ناخذها كلها، لانه اخذنا جزء من الخليل، طلع شغله ... عن نتنياهو عن رابين، واتذكر ان يومها، قلت للاخ ابو عمار ... وسلموني رجع الناس، ان مسكت القائمة قلت لارجع النساء، طبعا انا مش مع اوسلو، يقول الاخ ابو عمار، ان شاء الله بس الرجعة يعني موافقين على اوسلو، قلنا له لا، كل شعبنا بده ينزل، ابو عمار لم يحصرها بالناس الموافقين، بيكونوا بدهم يا امتياز، يمكن يكون شخصي، لانه في خدش للمبدأ، لكن بده الناس اللي رافضين، علشان يدخل ...، فواقف على هذه الدخلة، ودخلنا (200) واحد من الجبهة الشعبية، حتى احمد جبريل...، والله اتذكر، كل ما اروح على عمان، ملوح وتيسر خالد، مشان الله بدنا ندخل، يستقبل، ياتي هنا ويحكي ضدنا، ماشي، ...

بسم الله، وبسم فتح نختم هذه الدورة.